

أهم محطات التحوّل الديمقراطي في الوطن العربي

في الفترة ٢٠١٤/٩/١ – ٢٠١٤/١٠/٣٠

أيلول / سبتمبر ٢٠١٤

٢٠١٤/٩/١ أعلن البرلمان الليبي في طبرق تكليف عبد الله الثاني بتشكيل حكومة أزمة، ووافق على تعيينه ٦٤ نائبًا من بين ١٠٦ نائب حضروا الجلسة.

(رويترز، ٢٠١٤/٩/١)

٢٠١٤/٩/٦ أدت حكومة عمر الحاسي اليمين القانونية أمام المؤتمر الوطني العام في طرابلس؛ إذ وافق المؤتمر على "حكومة الإنقاذ الوطني" التي يتأسسها عمر الحاسي، وهي تتضمن ١٩ حقيبة وزارية.

(الجزيرة نت، ٢٠١٤/٩/٦)

٢٠١٤/٩/٧ تلقت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس أكثر من ١٥٠٠ لائحة مرشحة للانتخابات التشريعية تضم نحو ١٥ ألف مترشح، كما أعلنت عن بدء تقديم الترشيحات لمنصب رئيس الجمهورية بداية من ٨ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٤.

وأعلن عدة سياسيين، إلى جانب رؤساء أحزاب، ترشحهم للانتخابات الرئاسية؛ مثل رئيس حزب نداء تونس الباجي قايد السبسي، ورئيس الهيئة السياسية للحزب الجمهوري أحمد نجيب الشابي. كما أعلن كل من حمة الهمامي عن الجبهة الشعبية، ورئيس المجلس الوطني التأسيسي وحزب التكتل من أجل العمل والحريات مصطفى بن جعفر، ترشحهما للرئاسة. وأعلن عن ترشحه أيضًا كل من كمال مرجان وزير الخارجية في عهد زين العابدين بن علي، ورجل الأعمال ورئيس الاتحاد الوطني الحر سليم الرياحي. كما أعلن حزب المؤتمر من أجل الجمهورية ترشيح الرئيس الحالي المنصف المرزوقي. في حين أعلن حزب النهضة أنه لن يتقدم بمرشح للانتخابات الرئاسية، لكنه سيدعم مرشحًا توافقيًا قادرًا على جمع جميع الأطراف حوله، وعلى الحفاظ على المسار الديمقراطي.

(الجزيرة نت، ٢٠١٤/٩/٧)

٢٠١٤/٩/١١ قُتل ما لا يقل عن ٤٥ شخصًا، وأصيب آخرون بجروح في غارة شنها الطيران التابع للنظام السوري على مدينة دوما.

(سي إن إن بالعربية، ٢٠١٤/٩/١١)

٢٠١٤/٩/١٢ طالبت منظمة العفو الدولية (أمнести) السلطات المصرية بالإفراج عن حقوقيات يُحاكمن بسبب تحديهن لقانون التظاهر الذي وصفته المنظمة بأنه "شديد القسوة". وقالت أمнести في أحد البيانات إن التهم الموجهة إلى الناشطات لا أساس لها من الصحة، وإنه من المرجح أن يكون المتهمون سجناء رأي لم يُحتجزوا إلا بسبب ممارستهن حقهن في التعبير عن الرأي والتجمع السلمي. وقال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمنظمة فيليب

لوثر: "يبدو أن الأمر محاكمة استعراضية أخرى تستند إلى أدلة هزلية ومشكوك فيها تهدف لتوجيه تحذير واضح لأي شخص يتحدى قانون التظاهر في مصر".

(الجزيرة نت، ٢٠١٤/٩/١٢)

٢٠١٤/٩/١٣ شهدت المدن الليبية: طرابلس، وبنغازي، ومصراتة، والزاوية، وغريان، وسبها، مظاهرات لتأييد حكومة الإنقاذ الوطني برئاسة عمر الحاسي، ورفض قرارات النواب المجتمعين في مدينة طبرق بشرقي البلاد، بخاصة طلب التدخل الدولي في ليبيا. وقد تزامنت المظاهرات مع زيارة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة برناردينو ليون ليبيا للاجتماع مع مختلف الأطراف السياسية.

(الجزيرة نت، ٢٠١٤/٩/١٣)

٢٠١٤/٩/١٤ أجمت محكمة مصرية النظر في قضية "التخابر" مع حماس وحزب الله والحرس الثوري الإيراني التي يُحاكم فيها الرئيس المعزول محمد مرسي و٣٥ آخرون، في جلستها الرابعة عشرة، إلى ٢٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٤، للنظر في طلبات هيئة الدفاع.

(القدس العربي، ٢٠١٤/٩/١٤)

٢٠١٤/٩/١٥ قضت محكمة جنايات الجيزة بالسجن المؤبد على مرشد جماعة الإخوان المسلمين المصرية محمد بديع و١٤ آخرين من قيادات الجماعة في القضية المعروفة إعلاميًا بـ "أحداث البحر الأعظم". وأجمت محكمة أخرى النظر في قضية "وادي النطرون" المتهم فيها الرئيس المعزول محمد مرسي أيضًا. والحكم بالمؤبد هو الحكم الثالث الذي يصدر في حق بديع بعد حُكْمين مماثلين في قضيتي "أحداث مسجد الاستقامة" و"قطع طريق قلوب" كانا قد صدرًا في أغسطس/ آب، ويوليو/ تموز ٢٠١٤.

(الجزيرة نت، ٢٠١٤/٩/١٥)

٢٠١٤/٩/١٥ قصفت طائرات حربية مجهولة موقعين تابعين لقوات فجر ليبيا وسط مدينة غريان جنوب العاصمة طرابلس، وأدى القصف إلى تدمير أحد مخازن الذخيرة وانفجار ما فيه من صواريخ، وأسفر عن إصابة سبعة أشخاص بجروح.

(الجزيرة نت، ٢٠١٤/٩/١٥)

٢٠١٤/٩/٢٢ مرر رئيس الحكومة الليبية الموقته عبد الله الثاني تشكيلته الحكومية أمام البرلمان بعد محاولتين فاشلتين أجبرته على إجراء تعديلات وزارية في الأسماء المقترحة، ومنح المجلس الثقة لحكومة الثني بـ ١١٠ نواب من أصل ١١٢ نائبًا حضروا جلسة التصويت. وأقر مجلس النواب في وقت سابق تعديلًا في اللائحة الداخلية للمنظمة لعمل البرلمان تفيد أن النصاب القانوني لمنح الثقة للحكومة هو بمعدل "النصف زائد واحد" من أصل عدد النواب الذين

٢٠١٤/١٠/٣ جدد مجلس الأمن تهديده بفرض عقوبات على من وصفهم بأنهم يهددون السلام والاستقرار في ليبيا، في خطوة ترمي إلى ترسيخ الحوار بين الفرقاء برعاية أممية، وذلك بالتزامن مع تصعيد الاشتباكات بين فصائل مسلحة في بنغازي وقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر التي أدت إلى عشرات القتلى. وأكدت الدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن "استعدادها لفرض عقوبات محددة، بما في ذلك تجميد أرصدة وحظر السفر في حق أفراد وكيانات تهدد السلام والاستقرار في ليبيا، أو تقوض العملية الانتقالية السياسية فيها". وذكر مجلس الأمن بقراره السابق رقم ٢١٧٤، الصادر في أغسطس/ آب ٢٠١٤، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، الخاص بفرض عقوبات ضد كل من يحاول تقويض العملية السياسية في ليبيا.

(الجزيرة نت، ٢٠١٤/١٠/٣)

٢٠١٤/١٠/٧ أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قراراً رئاسياً بتعيين مدير مكتبه أحمد عوض بن مبارك رئيساً للحكومة بعد نحو أسبوعين من سيطرة الحوثيين على صنعاء العاصمة. في حين رفض الحوثيون الذين يسيطرون على العاصمة اليمنية تعيين رئيس جديد للوزراء مؤكداً أنه "لا يليب إرادة الشعب".

(فرانس ٢٤، ٢٠١٤/١٠/٧)

٢٠١٤/١٠/٩ اعتذر أحمد عوض بن مبارك عن عدم قبوله تكليف الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بتشكيل الحكومة، في محاولة لاستباق التصعيد الجديد الذي توعدت به جماعة الحوثيين.

(العربي الجديد، ٢٠١٤/١٠/٩)

٢٠١٤/١٠/١١ زار الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ليبيا لإجراء محادثات مع الفصائل المتحاربة في البلاد، وقال الأمين العام بعد وصوله إنه لا بديل من الحوار.

(وكالة أنباء رويترز، ٢٠١٤/١٠/١١)

٢٠١٤/١٠/١٣ أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور، بعد رفض الحوثيين تعيين أحمد بن مبارك رئيساً للوزراء، قراراً بتكليف خالد محفوظ بحاح، وهو السفير والمندوب اليمني الدائم لدى الأمم المتحدة، بتشكيل حكومة توافق وطني.

(بي بي سي العربية، ٢٠١٤/١٠/١٣)

٢٠١٤/١٠/١٤ رحب مجلس الأمن بتشريح سفير اليمن للأمم المتحدة خالد محفوظ بحاح لمنصب رئيس وزراء اليمن، وهدد مرة أخرى بفرض عقوبات على الذين يعرقلون العملية الانتقالية الديمقراطية في البلاد.

(الجزيرة نت، ٢٠١٤/١٠/١٤)

أدوا اليمين القانونية والبالغ عددهم ١٦٣ نائباً، أي إن النصاب هو ٨٣ عضواً.

(القدس العربي، ٢٠١٤/٩/٢٣)

٢٠١٤/٩/٢٤ سيطر الحوثيون على العاصمة اليمنية صنعاء، وسط غياب شبه تام للقوات الحكومية، فيما ندد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بوجود "مؤامرة"، متعهداً بالعمل على استعادة "هيبة الدولة".

(الشرق الأوسط، ٢٠١٤/٩/٢٤)

٢٠١٤/٩/٢٤ أعلنت الولايات المتحدة الأميركية أن بعض غاراتها الجوية على سورية استهدفت إحباط هجوم وشيك على الغرب، من جانب مجموعة مرتبطة بالقاعدة تسمى "جماعة خراسان". وشنت قوات جوية أميركية مدعومة بحلفائها العرب على محافظة حلب أول غاراتها الجوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سورية. وقال الجيش الأميركي إن القصف الذي استهدف حلب نفذته الجيش الأميركي وحده.

(بي بي سي العربية، ٢٠١٤/٩/٢٤)

٢٠١٤/٩/٢٧ عقد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون اجتماعاً شاركت فيه أكثر من ٣٠ دولة بشأن الوضع الحالي في ليبيا. وفي عقب الاجتماع، أصدر المشاركون بياناً أعربوا فيه عن القلق الشديد إزاء الأوضاع المتردية في ليبيا، وعدوا الفراغ السياسي والأمني مهدداً للسلام والأمن الدوليين. وأعرب البيان عن القلق العميق من حالة الاستقطاب السياسي الحالي والصراع العسكري في ليبيا، ودعا ممثلو الدول المشاركة في الاجتماع جميع الأطراف في ليبيا إلى الاتفاق على وقف إطلاق النار فوراً وإنهاء القتال.

(المصري اليوم، ٢٠١٤/٩/٢٧)

٢٠١٤/٩/٢٩ التقى نواب من طرفي النزاع الليبي، أول مرة، حول طاولة مفاوضات برعاية الأمم المتحدة التي تحاول بدء حوار سياسي لوضع حد للفوضى المؤسسية، وشارك ممثلون عن بريطانيا ومالطا في الاجتماع الذي عقد في جلسة مغلقة.

(الشروق، ٢٠١٤/٩/٢٩)

تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٤

٢٠١٤/١٠/١ ذكر مبعوث الأمم المتحدة في ليبيا أن المنظمة الدولية ستجري محادثات مع فصائل ليبية مسلحة كخطوة مقبلة لعملية السلام؛ لإقناعها بالانسحاب من المدن الكبرى وتجنب حرب أهلية.

(وكالة أنباء رويترز، ٢٠١٤/١٠/١)

٢٠١٤/١٠/٢ طالبت الدول الأعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية باستعادة سلطة الحكومة في اليمن، وأصدرت انتقادات مغلقة للمتطرفين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء.

(وكالة أنباء رويترز، ٢٠١٤/١٠/٢)

البلاد عبد ربه منصور هادي، عاداً النزاهة والحياد والكفاءة والخبرة وحقوق الإنسان شروطاً لتولّي الحقائق المخصصة، مشيراً إلى توافق القوى السياسية على ما تمّ تخصيصه لكل منها. وأرجع بحاح المكلف بتشكيل حكومة اليمن المقبلة تأخر تشكيل هذه الحكومة إلى تأخير الاتفاق في اختيار رئيس الحكومة والإجماع عليه من أطراف المشهد السياسي كلّها، موضحاً أنّ المشاورات جارية بخطى متسارعة لتعجيل تسمية المرشحين للحقائب المخصصة.

(سي إن إن بالعربية، ٢٥/١٠/٢٠١٤)

٢٥/١٠/٢٠١٤ بلغ عدد التونسيين الذين شاركوا في عملية الاقتراع في الدوائر الانتخابية بالخارج في الانتخابات التشريعية خلال يومي ٢٤ و ٢٥ من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٤، ٦٣٩٤٠ ناخباً؛ أي ما يعادل ١٨ بالمائة من عدد الناخبين المسجلين وفق ما أعلنت عنه عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فوزية الدريسي. فقد بلغ عدد الناخبين التونسيين في الخارج ٣٥٩٥٣٠ ناخباً، وبلغ عدد مكاتب الاقتراع الانتخابية في القارات الخمس، بحسب الأرقام الرسمية، ٣٨٦ مكتباً.

(سي إن إن بالعربية، ٢٦/١٠/٢٠١٤)

٢٦/١٠/٢٠١٤ بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية التونسية ٦١,٨ بالمئة من إجمالي عدد الأصوات المسجلة في الداخل و٢٩ في المئة في الخارج، بحسب ما أعلنته الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات، استناداً إلى أرقام جزئية. وقد أدلى الناخبون بأصواتهم في أول انتخابات تشريعية وفق دستور الجمهورية الثانية الذي صودق في بداية عام ٢٠١٤. وتنافست في الانتخابات التشريعية، بحسب هيئة الانتخابات، ١٣٢٧ قائمة (١٢٣٠ قائمة في الداخل، و٩٧ في الخارج) موزعة على ٣٣ دائرة انتخابية (٢٧ في الداخل، و٦ في الخارج). وتضم القوائم الانتخابية أسماء نحو ١٣ ألف مرشح على أساس مبدأ "المنافسة" بين النساء والرجال، وقاعدة "التناوب" بينهم داخل القائمة الواحدة، وفق القانون الانتخابي.

(فرانس ٢٤، ٢٧/١٠/٢٠١٤)

٢٧/١٠/٢٠١٤ أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قراراً يقضي بمشاركة القوات المسلحة لجهاز الشرطة في حماية المنشآت العامة والحيوية بالدولة وتأمينها لمدة عامين، على أن تُحال الجرائم المرتكبة ضد هذه المنشآت على القضاء العسكري.

(المصري اليوم، ٢٨/١٠/٢٠١٤)

٢٧/١٠/٢٠١٤ هنأ حزب النهضة التونسي حزب نداء تونس بفوزه في الانتخابات التشريعية وفق النتائج الأولية، ودعا إلى تشكيل حكومة ائتلافية جديدة بمشاركة النهضة.

(بي بي سي العربية، ٢٧/١٠/٢٠١٤)

١٥/١٠/٢٠١٤ أعلن الجناح الموالي للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في حزب المؤتمر الشعبي، تمسك الحزب بحصته في الحكومة التي نصت عليها المبادرة الخليجية. ويستحوذ حزب المؤتمر على نصف مقاعد حكومة الوفاق المُقابلة، في حين لا تزال ٩٨ في المئة من المناصب القيادية العليا في الدولة اليمنية - كالمحافظين والوزراء ورئاسة مجلسي النواب والشورى والسفراء - من نصيب أتباع الرئيس اليمني السابق.

(بي بي سي العربية، ١٥/١٠/٢٠١٤)

١٩/١٠/٢٠١٤ قُتل سبعة جنود من الجيش المصري وأصيب أربعة آخرون، في انفجار عبوة ناسفة على جانب أحد الطرق بحي المساعيد في العريش أثناء مرور مدرعتهم.

(فرانس ٢٤، ١٩/١٠/٢٠١٤)

٢١/١٠/٢٠١٤ نفى وزير التعليم العالي المصري أحمد عبد الخالق أي نية للسلطات لوقف التفتيش الإلكتروني في مداخل الجامعات المصرية التي تشهد احتجاجات طلابية، في وقتٍ تواصلت فيه المظاهرات المنددة باستهداف الطلاب وبالانقلاب العسكري.

(الجزيرة نت، ٢٢/١٠/٢٠١٤)

٢٣/١٠/٢٠١٤ دعا الحراك اليمني الجنوبي إلى ما سماه "يوم غضب" في عدن للمطالبة بالانفصال عن الشمال، وانضمت فصائل جديدة إلى الاعتصام المستمر في أكبر مدن الجنوب. وقد تمّ إعلان مكوّن جديد أطلق عليه اسم "المجلس الأعلى للحراك الثوري السلمي لتحرير واستقلال الجنوب".

(فرانس ٢٤، ٢٣/١٠/٢٠١٤)

٢٥/١٠/٢٠١٤ أعلنت مصر حالة الطوارئ مدة ثلاثة أشهر في قسم من شمال شبه جزيرة سيناء ووسطها، وذلك إثر مقتل ثلاثين جندياً في هجوم استهدف حاجزاً للجيش المصري. كما قررت السلطات المصرية إغلاق معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة حتى إشعار آخر، في حين اتهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي جهات خارجية بالهجوم.

(فرانس ٢٤، ٢٥/١٠/٢٠١٤)

٢٥/١٠/٢٠١٤ أعلن رئيس الوزراء اليمني خالد بحاح، تقسيم حصص القوى السياسية في الحقائب الوزارية لحكومته المقبلة. وستكون تسع حقائب وزارية من نصيب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح وحلفاؤه، ومثلها للقاء المشترك وشركائه. في حين حصل كلّ من الحراك الجنوبي وجماعة أنصار الله على تسع حقائب لكل منهما. ووضّح رئيس الوزراء اليمني أنّ الخارجية والداخلية والدفاع والمالية وزاراتٌ سيادية يعيّنُها رئيس

٢٠١٤/١٠/٣٠ فاز حزب نداء تونس بـ ٨٥ مقعدًا من أصل ٢١٧ مقعدًا، ما يمنحه الحق في اختيار رئيس الوزراء وقيادة حكومة ائتلافية. وفاز حزب النهضة الإسلامي الذي سبق له أن هيمن على البرلمان بـ ٦٩ مقعدًا؛ أي بنحو ٣٢٪ من المقاعد في البرلمان الجديد، بخسارة نحو ٢٣ مقعدًا. وجاء في المرتبة الثالثة بفارق كبير حزب الاتحاد الوطني الحر، بزعامة رجل الأعمال الثري سليم الرياحي، وهو حديث عهد بالسياسة ورئيس النادي الإفريقي الذي يُعدّ أحد أبرز الأندية الرياضية في تونس، وقد حصل هذا الحزب على ١٦ مقعدًا. وحلّ في المرتبة الرابعة تحالف يساري يُعرف بالجبهة الشعبية، بحصوله على ١٥ مقعدًا. وحلّ في المرتبة الخامسة حزب آفاق تونس بـ ٨ مقاعد. أمّا المقاعد الـ ٢٤ الباقية، فقد اقتسمتها عدّة أحزاب صغيرة.

(العربي الجديد، ٢٠١٤/١٠/٣٠)

٢٠١٤/١٠/٣٠ حظرت مصر "التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب" الذي ينادي بإعادة الرئيس المعزول محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين؛ إذ أصدر رئيس الوزراء إبراهيم محلب مرسومًا بحلّ التحالف وذراعه السياسية (حزب الاستقلال)، وذلك في عقب قرار قضائي بحظر نشاط التحالف.

(رويترز العربية، ٢٠١٤/١٠/٣٠)

٢٠١٤/١٠/٢٨ عدّت بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات التشريعية التونسية أنّ "الاستحقاق التشريعي مناسبة عزّز من خلالها الشعب التونسي ديمقراطيته عبر انتخابات شاملة وشفافة"، مشيدًا بشفافية الهيئة العليا المستقلة للانتخابات (الجهة المشرفة على الانتخابات). وأثناء عرض البيان الأولي لنتائج مراقبة الانتخابات في مؤتمر صحفي بتونس العاصمة، قالت إينيمي نيتس أويتبروك رئيسة البعثة: "إنّ الشعب التونسي قد عزّز التزامه الديمقراطي بفضل انتخابات ذات مصداقية وشفافية، سمحت للتونسيين من جميع التيارات السياسية بانتخاب مجلس نواب الشعب بحرية وفقًا لأول دستور ديمقراطي له".

(القدس العربي، ٢٠١٤/١٠/٢٨)

٢٠١٤/١٠/٢٩ بدأت السلطات المصرية إخلاء منطقة الشريط الحدودي بمدينة "رفح" المصرية من السكان، بهدف إقامة "منطقة عازلة" على طول الحدود مع قطاع غزة، ويتمّ تنفيذ هذه المنطقة على مرحلتين، الأولى لسكان المنازل القريبة من خط الحدود على مسافة ٣٠٠ متر، تتبعها مرحلة ثانية تتضمن إخلاء المنطقة الحدودية إلى مسافة ٥٠٠ متر.

(سي إن إن بالعربية، ٢٠١٤/١٠/٢٩)